الكفايات الواجب توفرها لدى معلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات والمديرات في مدينة الزرقاء في ضوء المؤهل الأكاديمي والتربوي

*سمر حسن قديمات**

ملخص

تهدف الدراسة إلى الكشف عن الكفايات الواجب توفرها لدى معلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات والمديرات في مدينة الزرقاء في ضوء المؤهل الأكاديمي والتربوي، وتكونت عينة الدراسة من (120) معلمة و(30) مديرة من معلمات ومديرات رياض الأطفال اللواتي يعملن في مديرية التعليم الخاص في مدينة الزرقاء للعام الدراسي (2014\2015م)، تشكل العينة ما نسبته (20%) من مجتمع الدراسة (20% من المعلمات و20% من المديرات)، استخدمت استبانة تحوي (6) مجالات وقائمة تحتوي على الكفايات المتوقع ممارستها داخل الغرفة الصفية، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ الكفايات الواجب توفرها لدى معلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات والمديرات في ضوء المؤهل الأكاديمي والتربوي جاءت متوسطة، وأنّ أهمُّها على الترتيب بالنسبة لمديرات المدارس (المهنية، التقييم والتقويم، التخطيط، التنفيذ، المعرفة العامة، المعرفة المتخصصة)، وأمّا بالنسبة لوجهة نظر معلمات المدارس فكان الترتيب (التقييم والتقويم، التخطيط، المهنية، التنفيذ، المعرفة المتخصصة، المعرفة العامة)، وأظهرت الدراسة أيضاً وجود فروق دلالة إحصائية في تقييم المعلمات والمديرات للكفايات بين المستجيبين بين متغيري (الدبلوم، الماجستير). وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في تقييم المعلمات والمديرات عند مستوى الدلالة تعزى لمتغير المؤهل التربوي.

الكلمات الدالة: الكفايات، معلمات رياض الأطفال، المؤهل الأكاديمي.

المقدمة

تعد مرحلة رياض الأطفال من المراحل الأكثر فاعلية في مردودات التعلم ودلالاته على الوعي المجتمعي وذلك لأهمية العملية التعليمية التعلمية، حيث يعتمد التعلم الفاعل على البناء السليم للطلبة في هذه المرحلة التعليمية المبكرة، فهنالك تأثير مباشر لما تحدثه هذه المرحلة من تغيرات تطرأ على المجتمعات بشكل عام، وكذلك الأمر على النشئ، وتأثير مباشر أيضاً على الطفولة المبكرة بشكل خاص، وتعد هذه المرحلة الأكثر أهمية في حياة الفرد بسبب تُشكل شخصيته خلالها، ويكتسب فيها عاداته التفاعلية، وترسم ملامح شخصية الإنسان التي سيكون عليها مستقبلاً (الخطيب، 1990).

ومن هنا برزت أهمية دور رياض الأطفال كبيئة تربوية فاصلة ما بين البيت والمدرسة الرسمية، حيث يقضي فيها الطفل وقته برفقة معلمات مؤهلات ويتعرض إلى خبرات تربوية هادفة تُساعده على إنضاج شخصيته بشكل متكامل يضم جميع نواحي النمو المختلفة، وتمكنه من استقبال مرحلة التعليم الأساسيوتُعد معلمة الروضة عاملاً أساسياً في نجاح العملية التربوية التي تتم داخل الرياض، حيث أنها تتعامل مع مرحلة عمرية حساسة تتشكل فيها حوالي (50%) من القدرات الذهنية للإنسان (محمد، 2008). كما تُعد هذه الم علمة جسراً يصل ما بين المدرسة والحياة. لذا يتوجب على هذه المعلمة أن تكون معدة إعداداً جيداً بحيث تكون قادرة على تهيئة الظروف التعليمية وربطها بالحياة، وجعل تلك العلاقة ما بين العلم والحياة علاقة تبادلية (إبراهيم، 2004).

وتقترح Colker (2008م) مجموعة من الصفات الشخصية أسمتها مفاتيح للنجاح في عمل معلمة رياض الأطفال وعددها اثنى عشر وهي: الصبر، المثابرة، الرغبةي مواجه مخاطرة، العملية، المرونة، إحترام الأطفال وقدراتهم وتنوعاتهم وعائلاتهم، الإبداع، الأصالة، محبة العمل، أنْ تكون مفعمة بالطاقة، وأخيراً أنْ يكون لديها روح الفكاهة والمرح.

---

* وزارة التربية والتعليم، الأردن. تاريخ استلام البحث 2015/12/02، وتاريخ قبوله 2016/03/12.

©2018 عمادة البحث العلمي وضمان الجودة/ الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

ومن شروط نجاح العملية التعليمية داخل رياض الأطفال تواجد معلمات تم إعدادهن بشكل جيد، بحيث يمتلكن من الكفايات ما يلزم لأداء عملهن بنجاح ولديهن القدرة على تلبية الاحتياجات النمائية لهؤلاء الأطفال، وفهمهم، وذلك من خلال الإعداد السليم، وحسن اختيار المعلمات اللواتي يتميزن بكفاءات مناسبة (فهمي، 2010؛ الخطيب، 1990؛ سليمان، 1987). وتشير الأبحاث إلى وجود علاقة ارتباطية ما بين الكفايات المهنية لمعلمة الروضة وجوانب النمو المختلفة للطفل مثل: النمو الحركي، والعقلي، والإجتماعي (حجازي، 2012).

ويُشكل التعليم المنظم الذي يجري داخل الصفوف في المرافق والأماكن المختلفة، وبالذات داخل الغرف الصفية نظاماً يتفاعل فيه الطفل مع البيئة حيث يؤثر ويتأثر بها بشكل مباشر، لذا تلعب معلمة الروضة دوراً أساساً فاعلاً في بناء شخصية الطفل وإكسابها القيم الأخلاقية والإجتماعية والمعارف والمفاهيم العلمية وغيرها (وزاره التربية والتعليم، 2011).

ويُلاحظ المتتبع للتطورات التي طرأت على ميدان التربية والتعليم في الأردن أنّ هنالك إهتماماً بمرحلة الطفولة المبكرة ووعياً جلياً للرؤية التربوية التي ترى أن (نمو المعلمين والمعلمات ينعكس على نمو الأجيال التي يربونها) (المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي، 1988) وخصص لرياض الأطفال في هذا المؤتمر جزءاً من المحور الثالث (أحوال التعلم) من محاور فعاليات العملية التعليمية. ويدل هذا على الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال منذ بدايات التجديد التربوي في المملكة الأردنية الهاشمية. وخرج هذا المؤتمر بمجموعة توصيات تتعلق برياض الأطفال منها ما جاء في التوصية الحادية عشر، حيث أوصى بتحديد حاجات المعلمين من حيث الكفايات المهنية والعمق العملي والتربوي في ضوء مؤهلاتهم العملية وخبراتهم، سواء أكانت في المجالات النظرية أم التدريبية أم العملية. وجاء في توصيات المؤتمر أنّ على الجامعات الأردنية تقديم الخطط الدراسية الحديثة والمتلاءمة مع حاجات وزارة التربية والتعليم.

وخلال العقد الماضي جاء مشروع (التطوير التربوي نحو الاقتصاد المعرفي (ERfKE) كخطوة مهمة في تفعيل التغير التربوي في الأردن حيث قدم هذا المشروع تفصيلاً لغايات تطوير التعليم في جميع المراحل الدراسية بما فيها مرحلة رياض الأطفال. وأولى المشروع في مكونة الرابع (مكون الطفولة) أهمية كبرى للأستعداد للتعلم ابتداءً من مرحلة الطفولة المبكرة، حيث تم اعتبار ذلك أولوية عليا من قبل الحكومة الأردنية (دور النظام التربوي في التقدم نحو الاقتصاد المعرفي، 2005).

وفي المرحلة الثانية من مشروع تطوير التعلم نحو اقتصاد المعرفة والذي اعتبرت امتداداً للمرحلة الأولى، برزت ضرورة التركيز على إيجاد تدريب مطّور للمعلمين في مرحلة ما قبل وأثناء الخبرة وإعطاء أهمية أكبر للمعلمين باعتبارهم العناصر الرئيسة في التغيير، وكذلك ضرورة مؤائمة كفايات المعلمين وما يتناسب ومتطلبات العمل كمعلمة في رياض الأطفال (مشروع تطوير التعلم نحو اقتصاد المعرفة/المرحلة الثانية (ERfKI II، 2010).

وبعد ذلك جاءت وثيقة استراتيجية تنمية الطفولة المبكرة في الأردن (2006) التي تناولت اربعة عشر محوراً رئيساً لتغطي بمضمونها القضايا والأبعاد المختلفة لمرحلة الطفولة المبكرة. وأكدت هذه الوثيقة على أهمية إعداد معلمة الروضة، (أو كما اسمتها الوثيقة مرحلة التعليم قبل المدرسة)، وحسب الوثيقة فإنه يجب على المربية (المعلمة) في رياض الأطفال أن تكون من مستوى جامعي، وذات تخصص وتأهيل مناسب، حيث أنّه ما زالت نسبة كبيرة من المربيات دون المستوى الجامعي، وبذلك برزت الحاجة إلى تطوير البرامج الجامعية التي تهدف إلى إعداد العاملين في رياض الأطفال. كما اقترحت الوثيقة ضمن هذا البعد ما يلي: رفع المستوى الأكاديمي للمربيات في رياض الأطفال بحيث يصبحن من الخريجات الجامعيات المؤهلات في مجال التخصص، وإعتماد المعايير المناسبة للإتحاق بمهنة مربية رياض الأطفال، بالإضافة إلى التأهيل الأكاديمي لضمان توفر القدرات للتعامل مع الأطفال من الفئة العمرية ذات العلاقة. في حين أشارت الوثيقة من خلال بعد الموارد البشرية إلى أنّ البرامج النظامية القائمة حالياً لإعداد المعلمين تفتقر إلى النوعية والمستوى الملائمين والمهنية الراقية.

وبما أنّ مهمة التعليم في رياض الأطفال هي مهمة ذات مسؤلية كبيرة، فإنّ الحاجة إلى معلمة تمتاز بالكفايات الأساسية في جميع المجالات العقلية والمعرفية والجسمية والحركية والانفعالية الوجدانية أصبحت ملحة وضرورية. وهذا ما دفع وزارة التربية والتعليم الأردنية للتعاون مع USAID لإطلاق وثيقة الكفايات الوطنية لمعلمة رياض الأطفال (2010م) كدليل للمعايير التي يجب أن تتصف بها معلمة الروضة عند التحاقها بالعمل.

وتساعد الكفايات على تحديد بعض القضايا منها: ما الذي تحتاج معلمة الروضة لمعرفته خلال عملها في الروضة؟ ما الذي يجب على معلمة الروضة أن تكون قادرة على أداءه؟ كيف يمكن للمعلمة أنْ تظهر الأستعداد والقابلية للتعامل الجيد مع الأطفال؟ وهنا لا بدّ من التأكيد على أنّه يجب على جميع المعلمات أنْ يمتلكن المعارف والمهارات المناسبة لتلبية حاجات الأطفال النمائية

(Bellm, 2008).

ويقصد بالكفاية بالمعنى الإصطلاحي المعرفة والقدرة على أداء سلوك معين بنجاح وفعالية، وبأقل جهد ممكن وتكلفة متاحة (إبراهيم، 2004، Good, 1973). ويتضمن تعريف إبراهيم (2004) للكفاية على أنّها: كافة الأفكار والمبادئ والتعميمات المتصلة بالتعليم والتدريس، وكافة مكونات الموقف التعليمي وكل هذا يعد بمثابة الإطار النظري الذي يصدر عنه، ويؤسس عليه الأداء السلوكي. ويضيف إبرهيم أنّه على الرغم من تعدد التعريفات التي توضح معنى الكفاية إلا أنّ ذلك يتطلب امتلاك عاملين أساسيين هما: المعرفة والسلوك. والمقصود بالكفايات الأساسية العامة هي تلك الكفايات الضرورية التي أجمع عليها العديد على أنها ضرورية بغض النظر عن تخصصهم وتقع في عدة مجالات مثل التخطيط والتنفيذ والتقويم للدروس، وإدارة وضبط الصف، ومجال العلاقات الإنسانية والتفاعل.

وبشكل عام تشير بعض الدراسات (الضميري، 2011؛ عبدالهادي، 1994) إلى أنّ برامج إعداد المعلمين بشكل عام بحاجة إلى تطوير دائم بما يُلائم حاجات المجتمع ومتطلباته المتغيرة بإستمرار؛ وذلك لأنّ هذه البرامج تؤهل المعلمين والمعلمات للتعامل مع جيل من الطلبة يحتاج إلى إعداد خاص من المعلمين تتوفر فيهم قدرات ومهارات ومعارف وكفايات متجددة. وأشارت هذه الدراسات إلى أنّ هذه الكفايات التي يتمتع بها المعلمون الآن وبشكل عام لا تُلبي رغبات السوق المحلي وحتى وزارة التربية والتعليم. ولذلك برزت الحاجة إلى معرفة آراء المعلمات والمديرات اللواتي يعملن بشكل متواصل مع رياض الأطفال، حول أهمية هذه الكفايات وما الذي يجب أن تمتلكه المعملة وما الكفايات التي تعد غير ضرورية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تُعد عملية الإعداد المتميز لمعلمة رياض الأطفال من العوامل الهامة لتحقيق الأهداف التربوية بما يتعلق بمكون الطفولة ضمن خطط ومشاريع التطوير التربوي في الأردن، ويتطلب هذا الإعداد في مكوناته الأساسية بعد الكفايات الواجب توفرها في معلمة رياض الأطفال ضمن مرحلة إعدادها في الجامعة وأيضاً خلال فترة العمل في الروضة (أي في مرحلتي ما قبل وأثناء الخدمة)، وعلى الرغم من جميع الخطوات والإجراءات التي اتخذتها وزارة التربية والتعليم للنهوض بنوعية التعلم من خلال التنسيق مع الجامعات الأردنية لرفع كفاءة المعلمين والمعلمات بشكل عام ومعلمات رياض الأطفال بشكل خاص، إلا أنّ الدراسات والأبحاث التربوية في الأردن ما زالت تشير إلى تقصير واضح وملموس في عملية إعداد هذ النوع من المعلمات (معلمات رياض الأطفال)، وبشكل محدد، تكمن المشكلة في ضعف إمتلاك تلك المعلمات للكفايات الأساسية الواجب توفرها في معلمة رياض الأطفال، لذلك قامت وزارة التربية والتعليم بتطوير وثيقة للكفايات الوطنية لمعلمة رياض الأطفال لتكون المرجع الأساسي لورش العمل والدورات للمعلمات أثناء الخدمة، والمرشد والدليل للجامعات الأردنية التي يتم من خلالها تطوير برامج معلمي رياض الأطفال وتربية الطفل، إلا أنّ هذه الكفايات، وعلى الرغم من مرور أربع سنوات على إقرارها لم تقم أي دراسة بتقصي الحاجات الفعلية في الميدان لهذه الوثيقة أو بدراسة أهمية إنعكاس هذه الوثيقة داخل الغرفة الصفية من قبل المعلمات أو المديرات. لذلك أتت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما الكفايات الواجب توفرها في معلمة الروضة من وجهه نظر المعلمات أنفسهن ومن وجهة نظر المديرات؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى تقييم المعلمات والمديرات للكفايات الواجب توافرها في معلمة رياض الأطفال تعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي لهن؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى تقييم المعلمات والمديرات للكفايات الواجب توفرها في معلمة رياض الأطفال تعزى لمتغير المؤهل التربوي لهن؟

هدف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أهم الكفايات الواجب توفرها في معلمة رياض الأطفال في الأردن من وجهه نظر المعلمات ومديرات الرياض، وتعد هذه الكفايات المعيار الأساسي للحكم على جودة التعليم من خلال نوعية الإعداد للمعلمة قبل وأثناء الخدمة، وبشكل خاص، تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الأهمية النسبية للكفايات الأساسية التي تم إقتراحها من قبل وزارة التربية والتعليم للعمل بها وتوظيفها من قبل الجامعات الأردنية بالنسبة للمعلمات ومديرات هذه الرياض أو المدارس.

أهمية الدراسة

تنبثق أهمية هذه الدراسة من النواحي النظرية والتطبيقية لهذه الدراسة في أنها:

1. يمكن لهذه الدراسة أن تلفت نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة نحو طبيعة الكفايات المهنية والأكاديمية التي ينبغي أنْ تمتلكها معلمة رياض الأطفال خلال عملية الإعداد التربوي ومن وجهه نظر تربوية قائمة على تحليل الحاجات.

2. تُساعد القائمين على وضع الخطط التدريسية والبرامج في الجامعات الحكومية والخاصة بشكل فردي وجمعي وذلك بإرشادهم لنقاط القوة ونقاط الضعف في هذه الخطط والبرامج ممّا يُساعد على تعزيز هذه الخطط ووضع البرامج العلاجية لها حيث يلزم الأمر.

3. تُساعد على التنسيق والدمج ما بين برامج الإعداد الجامعي ومتطلبات وزارة التربية والتعليم، حيث يعد قطاع التعليم الحكومي والخاص المشغل الأهم لخريجي الجامعات الأردنية.

4. تسهم في رسم صورة المعلمة الأنسب للعمل في رياض الأطفال في المملكة الأردنية الهاشمية وبشكل خاص لدى رياض الأطفال الخاصة.

5. تُساعد قي تقديم أداة يمكن إستخدامها من قبل وزارة التربية والتعليم عند تعيين المعلمات حيث تعمل هذه الأداة على قياس درجة امتلاك المعلمات للكفايات الوطنية لمعلمة الروضة.

6. تُساعد في تقديم أداة للتقييم الذاتي يمكن استخدامها من قبل معلمات ومديرات رياض الأطفال أنفسهن.

7. تُسهم في رسم جزء من السياسة التربوية الخاصة بمكون الطفولة من ناحية التخطيط والإعداد للكفايات الواجب توافرها في معلمة رياض الأطفال.

8. أمّا من الناحية النظرية فيمكن إعتبار هذه الدراسة جهداً متواضعاً يضيف بعداً جديداً للأدب التربوي المتعلق بالكفايات الضرورية لمعلمات رياض الأطفال على المستوى المحلي والعربي.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

تتبنى الدراسة المصطلحات الآتية:

الكفايات الوطنية لمعلمة رياض الأطفال: هي تلك الكفايات المطورة من قبل وزارة التربية والتعليم الأردنية وبالتعاون مع (USAID) ضمن برنامج دعم التطوير التربوي (2010م)، وتشمل هذه الكفايات ستة مجالات رئيسية هي:

1. المجال الأول: المعرفة العامة.
2. المجال الثاني: المعرفة التخصصية.
3. المجال الثالث: التخطيط.
4. المجال الرابع: التنفيذ.
5. المجال الخامس: التقييم والتقويم.
6. المجال السادس: المهنية.

روضة الأطفال: تعرف روضة الأطفال حسب قانون وزارة التربية والتعليم الأردني على أنها مؤسسة تربوية إجتماعية يقضي فيها الطفل بعضاً من اليوم في نشاط متنوع يساعده على تحقيق النمو المتكامل في المرحلة العمرية ما بين (4–6) سنوات تقريبا (وزارة التربية والتعليم، 1994).

معلمة رياض الأطفال: هي المعلمة التي تتولى التعليم في مرحلة رياض الأطفال وعلى رأس عملها خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (2015/2014م)، بغض النظر عن التخصص الأكاديمي الذي تحمله.

مديرة الروضة: هي الشخص المسؤول، والذي توكل إليها مهام إدارة الروضة أو شعب رياض الأطفال الملحقة في مدارس الإناث، وعلى رأس عملها خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (2015/2014م).

مؤسسات التعليم العالي: وهي الجامعات والكليات الحكومية والخاصة التي تقدم برنامج (رياض أطفال) أو (تربية الطفل) أو (رعاية الطفولة المبكرة) في المملكة الأردنية الهاشمية والمسئولة عن إعداد معلمات رياض الأطفال، والمعتمدة من هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي في المملكة الأردنية الهاشمية.

حدود الدراسة

تم تطبيق الدراسة وتنفيذها، ضمن المحددات الآتية:

1. اقتصرت الدراسة على المعلمات والمديرات اللواتي يعملن ضمن مديريات التربية والتعليم في مدينة الزرقاء خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (2015/2014م).

2. اقتصرت ادوات جمع البيانات في هذه الدراسة على الاستبانة التي قامت الباحثة بتطويرها إعتماداً على وثيقة الكفايات الصادرة عن وزارة التربية والتعليم لعام (2010م).

3. اقتصرت الدراسة على معلمات ومديرات رياض الأطفال اللواتي على رأس عملهن خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (2015/2014م).

الدراسات السابقة

عند مراجعة الأدب التربوي المتعلق بموضوع الكفايات اللازمة لمعلمات رياض الأطفال، تبين أنّ الكثير من الدراسات قد ركّزت وبشكل ملحوظ على عمليات تقويم البرامج وإعداد المعلمين بشكل عام وبدون التعرض وبشكل كاف للكفايات المتعلقة بمعلمات رياض الأطفال. وينطبق هذا الأمر بشكل عام على الواقع المحلي والعربي وبالتالي على الوضع العالمي. إلا أنّ هنالك بعض الدراسات المهمة التي تعرضت لهذه القضية وإن كانت قليلة العدد. وفيما يلي عرضاً لبعض هذه الدرسات.

وقام الزبادي (1988) بدراسة حاجات معلمات رياض الأطفال للكفايات التعليمية في منطقة عمان الكبرى وعلاقتها بالمؤهل العلمي والخبرة، وتكونت العينة من (191) معلمة تم اختيارهن عشوائياً من (100) روضة في منطقة عمان الكبرى، وخلصت نتائج الدراسة إلى أنّ الخبرة لا تؤثر على كفايات الأداء أو التنظيم، أو الأداء والتنظيم معاً، في حين أنّ المؤهل العلمي يؤثر إيجاباً في إمتلاك الكفايات الأدائية.

وهدفت دراسة عبد الهادي (1994) إلى الكشف عن مدى تطبيق الاستراتجيات الحديثة لتربية الطفل في رياض الأطفال في الأردن من حيث: موقع رياض الأطفال، الأبنية والتجهيزات، أساليب تدريس المعلمات، سد حاجات الأطفال البيولوجية والنفسية والاجتماعية، أساليب التقويم المتبعة، علاقة مديرة الروضة بالمعلمات والمجتمع المحلي، مؤهل معلمة رياض الأطفال وخبرتها ومجموعة الكفايات التي تتمتلكها، ومنهج رياض الأطفال. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع رياض الأطفال في جميع مناطق المملكة الأردنية الهاشمية في ذلك الوقت، وكان عددها (573) روضة جميعها تابعة للقطاع الخاص. وأمّا عينة الدراسة فشكلت ما نسبته (20%) من المجتمع الأصلي، أي (164) روضة تم اختيارها عشوائياً من مجتمع الدراسة. وفيما يتعلق بكفايات معلمة رياض الأطفال خلصت نتائج الدراسة إلى أنّ المعلمات ليس لديهن المؤهل العلمي الذي يؤهلهن لتدريس الأطفال، وأنّ مستوى الكفاية لدى المعلمة منخفض، وقد عزى الباحث ذلك إلى عدم وضوح السياسية التربوية فيما يخص معلمة رياض الأطفال. وأشارت الدراسة إلى أنّه لا بد من إعادة النظر في تأهيل المعلمة، وفتح تخصصات تهتم بإعداد معلمات يمتلكن مهارات وكفايات عالية، ويكن قادرات على تطوير أنفسهن وجذب إهتمام الطفل وتطويره من جميع النواحي. أمّا فيما يتعلق بالكفايات الأدائية فخلصت الدراسة إلى أنّه ليس للمعلمات القدرة على تحقيق الكفايات المتعلقة بتنظيم الصف وإدارته، وتوفير الأدوات اللازمة للنشاطات الحركية.

وبحثت خوري (2003) في طبيعة الإحتياجات التدريبية للعاملات في رياض الأطفال في الأردن، حيث استخدمت الباحثان أداتين للدراسة. الأولى: أداة مسح الحاجات التدريبية لمديرة الروضة، والثانية مقياس مسح الحاجات التدريبية لمعلمة الروضة، حيث اجريت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (576) مديرة ومعلمة، تم إختيارهن عشوائياً من (124) روضة موزعين على ثلاث محافظات هي: عمان، والزرقاء، وأربد، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ حاجات مديرات رياض الأطفال للمهارات متعددة مرتبة حسب الأهمية: مهارات تنظيم البيئة الصفية، الإتصال والتواصل، الإتصال والعلاقة مع المجتمع المحلي، التخطيط والإدارة في الروضة، وأخيراً مهارات التقويم. أما حاجتهن للمعارف فقد أشتملت على: الإتصال وبناء العلاقة مع المجتمع، تنظيم البيئة الصفية، تنظيم البيئة التربوية وملائمتها لنمو طفل الروضة، وأخيراً المعارف المتعلقة بالتنمية المهنية في حقل الإدارة التربوية. أما فيما يتعلق بحاجات المعلمات للمهارات فقد أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمات تحتاج إلى عدد من المهارات مرتبة كالآتي: التعامل مع المنهاج، التعامل مع طفل الروضة، الإتصال والعلاقة مع المجتمع المحلي، وأخيراً مهارات ضبط النظام وإدرة العملية التربوية. وفيما يتعلق بالمعارف فقد برزت الحاجة إلى: المعارف المتعلقة بالخصائص النمائية لطفل الروضة وكيفية تقويمها، المعارف المتعلقة بالإتصال وبناء العلاقة مع المجتمع المحلي، ثم المعارف المتعلقة بالمنهاج وتنظيم عملية التعلم والتعليم.

واستقصت دراسة Chuang (2004) الكفايات الواجب تضمينها في برامج إعداد معلمي مرحلة الطفولة المبكرة في تايوان، واشتملت الدراسة على خمسة مجالات للكفايات هي: العمل مع العائلات، أستخدام تقييم الأداء، العمل ضمن فريق عمل متعدد التخصصات، التعاون مع المعلمين من غير تخصص الطفولة المبكرة، والقدرة على التعامل مع الأطفال ذوي السلوكات الخاصة. واشتملت عينة الدراسة على أربعة مجموعات موزعة كما يلي: (121) معلم طفولة مبكرة، (98) ولي أمر للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة، (30) عضو هيئة تدريس، (61) طالب جامعي ضمن برنامج إعداد معلمي مرحلة الطفولة المبكرة. وبيّنت نتائج الدراسة أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إدراكات المجموعات الأربعة حول أهمية الكفايات، مع أنّ كفاية التعامل مع العائلات حصلت وبإجماع المجموعات الأربعة على الأهمية الأعلى وخاصة من قبل عائلات الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة. كما أظهرت نتائج الدراسة أنّ المعلمين كانوا غير مستعدين أو شعروا بعدم إمتلاكهم للكفاية المتعلقة بتطبيق نظام الغرف الصفية الشاملة بنجاح.

وأجرت الهولي وآخرون (2007) دراسة حول مدى توافر الكفايات الشخصية للمعلمات بإستخدم بطاقات الملاحظة كأداوات لجمع البيانات. وهدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات الشخصية والأدائية. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود نوعين من الكفايات: الشخصية والأدائية، وأنّ جميع الكفايات كانت متوافرة وبنسب مرتفعة جداً، وإن حققت الكفايات الشخصية نسبة أعلى.

وفي دراسة أعدت لاقتراح انموذجا للتعاون بين وزارة التربية وكليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية، قام الخزاعلة (2007) بطرح عدة تساؤلات حول درجة التعاون ومجالاتها بين وزارة التربية وكليات العلوم التربوية من وجهة نظر القادة التربوين، وشملت هذه الدراسة تسعة مجالات من ضمنها إعداد المعلمين ومجال الطفولة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود تعاون ما بين الطرفين في مجال إعداد المعلمين اتضح جلياً من خلال عقد دورات متخصصة للمتعلمين، ومتابعة كليات العلوم التربوية لطلبتها الذين يعملون في الوزارة، ودعم نموهم المهني، وتدريب المعلمين على الأمور الفنية والإدارية، ودعم نموهم المهني من خلال عقد ورشات تدريبية لهم. وأمّا في مجال الطفولة ورياض الأطفال، فقد أظهرت آراء القادة التربوين الخاصة بهذا المجال الحاجة للتعاون في الجوانب التالية: إعداد كوادر مؤهلة للتعامل مع الأطفال، تخطيط برامج الطفولة المبكرة، وقيام خبراء الكليات بزيارة رياض الأطفال التابعة للوزارة والتعرف على مشاكلها عن كثب. واشارت نتائج الدراسة إلى ضرورة إحداث موائمة بين برامج الطفولة وبرامج المدرسة الابتدائية. وأمّا في مجال الطفولة ورياض الأطفال فاعتبر النموذج أنّ على وزارة التربية والتعليم مضاعفة جهودها وفتح جسور التعاون مع الكليات التربوية، لذا على كل منهما اتباع مايلي: التعاون في وضع لجان مشتركة ما بين الطرفين تقوم بإعداد خطط وبرامج لإعداد كوادر مؤهلة من المعلمين تستطيع التعامل مع الطفل بطريقة سليمة، وفي وضع لجان تقوم بعدة مهام منها: التخطيط والتنظيم والتقويم لبرامج الطفولة ورياض الأطفال، القيام بزيارات ميدانية منظمة لرياض الأطفال والتعرف على مشاكلها عن قرب والعمل على حلها وتجاوزها.

وفي دراسة للوقوف على مدى توافر الكفايات اللازمة لتدريس الخبرات والأنشطة البيئية لدى معلمات رياض الأطفال في الأردن قام المسلماني (2011) ببحث وصفي اشتملت عينته على (262) معلمة من معلمات رياض الأطفال التابعة لوزارة التربية الأردنية. وخلصت نتائج الدراسة إلى أنّ الكفايات التربوية العامة متوفرة بدرجة كبيرة لدى معلمات هذه المرحلة، في حين أن تطبيق الكفايات الأدائية اللازمة لتدريس هذه الخبرات مازال ضعيفاً.

وبحثت الضميري (2011) في الإعداد المهني للطالب المعلم في برنامج بكالوريوس تربية الطفل في الجامعة الأردنية ومقارنته بنتاجات التعلم المنشوده من البرنامج من وجهة نظر المعلم المتعاون ومشرف التربية والطالب المعلم، وتم استخدام منهج البحث الوصفي من خلال تحليل محتوى الخطط الدراسية للمواد الإجبارية لبرنامج بكالوريوس تربية الطفل. وطبّقت الدراسة على (2010) مشارك موزعين على فئات الأفراد المشاركين. وأظهرت نتائج الدراسة أنّ درجة امتلاك الكفايات الانتقالية من وجهة نظر الطالب المعلم كانت متوسطة، وأنّ تقديرات استخدام الكفايات الانتقالية في التدريب العملي (2) أيضاً كانت متوسطة، ولم تختلف عن ذلك درجة رضا الطالب المعلم عن البرنامج المقدم.

قام Agbenyega (2012) بدراسة هدفت إلى تحليل ومناقشة إدراكات طلبة برنامج الطفولة المبكرة في احدى الجامعات الاسترالية لكفاءاتهم النظرية، وكيفية استخدام الطلبة لهذه المهارات في أخذ القرارات وتوضيفها مهنياً. واشتملت عينة الدراسة على (120) طالباً وطالبة من طلبة السنة الرابعة في جامعة مدينة ملبورن. وتم توزيع أفراد العينة على خمس مجموعات، وذلك لجمع آراء الطلبة حول قدرتهم على توظيف كفاءاتهم النظرية، وتم مقابلتهم وتسجيل هذه المقابلات. وبعد تحليل البيانات أشارت النتائج إلى وجود حاجة لدعم قدرات الطلبة في الإستخدام الفعال وتوظيف هذه الكفايات النظرية في الممارسات الأدائية، وأنّ هؤلاء الطلبة بحاجة إلى الإندماج في المدارس وتقديم فرص حقيقية تمكنهم من أداء حصص صفية تسمح لهم بممارسة تلك الكفايات النظرية على أرض الواقع. وأشارت النتائج إلى ضرورة تقديم الكفايات بعمق وفهم أكبر لهؤلاء الطلبة ليتمكنوا من معرفة كيفية استخدامها فعلياً داخل الصفوف.

من خلال مراجعة الأدب السابق يتبين للقارئ أن مجموعة الدراسات التي تناولت كفايات معلمات رياض الأطفال تمركزت حول أنواع محددة من هذه الكفايات، ويتبين جلياً أيضاً أنّ معظم هذه الدراسة لم تكن شاملة بالقدر المطلوب من حيث تنوع العينات، لذا ستقوم هذه الدراسة بتغطية هذه النواقص عن طريق استقصاء وبحث آراء المعلمات والمديرات لعدد أكبر وأشمل من الكفايات الضرورية لمعلمة رياض الأطفال، وهذا ما يجعل هذه الدراسة متميزة عن بقية الدراسات الأخرى.

مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات ومديرات رياض الأطفال اللواتي يعملن في مديرية التعليم الخاص في مدينة الزرقاء للعام الدراسي (2014\2015م). (601 معلمة و150 مديرة)، ويشمل هذا المجتمع المدارس التي يلحق بها صفوف الروضة. تم إختيار عينة من مجتمع الدراسة بحيث تمثل خصائص المجتمع المذكور، حيث تشكل العينة ما نسبتة (20%) من مجتمع الدراسة، وتم تحديد العينة من خلال الاختيار العشوائي لرياض الأطفال وكذلك الأمر للمدارس التي تشتمل على صفوف روضة حيث بلغت العينة من المعلمات (120) معلمة، وما نسبته (20%) من مديرات رياض الأطفال في القطاع الخاص، أي ما يساوي (30) مديرة، وفيما يلي عرض عينة الدراسة بناءً على المتغيرات

1. المؤهل العلمي (الأكاديمي)

الجدول (1)

توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	دبلوم متوسط	104	29.9
	بكالوريوس	225	64.7
	ماجستير	19	5.5
	المجموع	**348**	**100**

ونلاحظ من الجدول (1) أنّ حملة مؤهل (بكالوريوس) قد شكلوا النسبة الكبرى حيث بلغت (64.7%)، وهذا يتوافق مع التوجه العام بتوظيف حملة مؤهل البكالوريوس كحد أدنى.

2. المؤهل التربوي

الجدول (2)

توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل التربوي

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل التربوي	لا يوجد	249	71.6
	دبلوم تربية	96	27.6
	ماجستير تربية	3	0.9
	المجموع	**348**	**100**

نلاحظ من الجدول (2) أنّ غالبية أفراد العينة لم يحصلوا على مؤهل تربوي، حيث بلغت نسبتهم (71.6%)، وهذا يعود إلى عدة أسباب أهمها عدم توفر منح من قبل وزارة التربية والتعليم لمدرسين تخصص رياض الأطفال واقتصار هذه المنح على معلمين المرحلة الأساسية والثانوية، وعدم توفر الإمكانات المادية التي تحول دون الالتحاق ببرامج الدراسات العليا بسبب انخفاض رواتب هذه الفئة.

أداة الدراسة:

تم تصميم أداة لقياس الأهمية النسبية للكفايات الوطنية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات، ومديرات رياض

الأطفال. وتتكون هذه الأداة من استبانة ترتكز بشكل أساسي على مجموعة المحاور التي تغطي المجالات التالية للكفايات:

1. المجال الأول: المعرفة العامة.
2. المجال الثاني: المعرفة التخصصية.
3. المجال الثالث: التخطيط.
4. المجال الرابع: التنفيذ.
5. المجال الخامس: التقييم والتقويم.
6. المجال السادس: المهنية.

وترتكز هذه الأداة وبشكل أساسي على الوثيقة التي انبثقت عن وزارة التربية والتعليم لتطويرالكفايات الوطنية لمعلمة رياض الأطفال بالإضافة إلى المعايير العالمية للكفايات الضروية والمتوفرة في الأدب النظري المتعلق بهذا الموضوع، وينبثق من كل مجال من المجلات الأساسية للأداة مجموعة من المحاور تنبثق من خلاله مجموعة من الفقرات الأساسية التي تصف الكفايات التي يعتقد بأهمية امتلاكها من قبل معلمة الروضة. وأمّا فيما يتعلق بقياس الممارسة فقد قامت الباحثة بزيارات عملية لمعلمات رياض الأطفال داخل الصفوف لملاحظة درجة الممارسة لهذه الكفايات من قبل المعلمات، وللحصول على البيانات المتعلقة بممارسات المعلمات قامت الباحثة بتطوير أداة شطب خاصة تحتوي على الكفايات المتوقع ممارستها داخل الغرفة الصفية وتكرار هذه الممارسة وبلغت في صورتها الأولية (68) فقرة.

صدق وثبات أداة الدراسة

لقياس صدق أدوات الدراسة، قامت الباحثة بعرض هذه الأدوات على مجموعة من المحكمين والمختصين من أعضاء هيئة التدريس ذوي الإختصاص الملائم، وعدد من مشرفي رياض الأطفال وعدد من معلمات رياض الأطفال في وزارة التربية والتعليم الأردنية والقطاع الخاص، وذلك للحكم على مدى درجة مناسبة فقرات الأداة للكفايات الوطنية لمعلمة الروضة، ولإبداء الرأي فيها من حيث اختيار المفردات اللغوية ومدى وضوح العبارات التي تصف الكفايات ودقتها، حيث تم الأخذ بالملاحظات، وعمل التعديلات الضرورية للوصول بالأداة إلى شكلها النهائي وتم حذف أربع فقرات وبالتالي أصبحت الأداة تتكون من (64) فقرة، للتحقق من ثباث قياس الأداة قامت الباحثة بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (20) من المعلمات، و(20) من مديرات رياض الأطفال من خارج عينة الدراسة، حيث وزعت الأداة عليهن، ثم تم جمع وإجراء التحليلات المناسبة لاستخراج ثبات قياس الأداة. وتم استخدام معادلة كرونباخ ألفا للتحقق من ثبات الإتساق الداخلي للأداة، ثم إجراء التعديلات المناسبة، وقامت الباحثة باستثناء هذه العينة الاستطلاعية من العينة الأساسية التي طبقت عليها التجربة وبلغ معامل الاتساق الداخلي (0.85).

جمع البيانات والمعالجة الإحصائية:

للإجابة على أسئلة الدراسة تم إدخال البيانات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) وتم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، والإحصاء الاستدلالي من خلال استخدام اختبار T test.

نتائج الدراسة

هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات الواجب توفرها لدى معلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات والمديرات في مدينة الزرقاء في ضوء المؤهل الأكاديمي والتربوي.

السؤال الأول ما الكفايات الواجب توفرها في معلمة الروضة من وجهه نظر المعلمات أنفسهن ومن وجهة نظر المديرات؟

للاجابة عن السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والرتبة والدرجة، وفيما يلي عرض المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للأداة ككل ولكل مجال من مجالات الدراسة:

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للكفايات التي تمارسها معلمات الروضة داخل الغرفة الصفية

الكفاية	المديرات				المعلمات				الاجمالي			
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
المعرفة العامة	2.773	0.324	5	متوسطة	2.714	0.409	6	متوسطة	2.732	0.385	5	متوسطة
المعرفة المتخصصة	2.632	0.357	6	متوسطة	2.757	0.452	5	متوسطة	2.718	0.429	6	متوسطة
التخطيط	3.296	0.681	3	متوسطة	3.299	0.800	2	متوسطة	3.298	0.764	3	متوسطة
التنفيذ	3.189	0.500	4	متوسطة	3.225	0.582	4	متوسطة	3.214	0.558	4	متوسطة
التقييم والتقويم	3.356	0.630	2	متوسطة	3.490	0.684	1	متوسطة	3.449	0.669	1	متوسطة
المهنية	3.594	0.373	1	متوسطة	3.290	0.476	3	متوسطة	3.385	0.468	2	متوسطة
المقياس العام	3.140	0.268		متوسطة	3.129	0.348		متوسطة	3.133	0.325		متوسطة

نلاحظ من الجدول (3):

1. جاء المتوسط العام للكفايات التي تمارسها معلمات الروضة داخل الغرفة الصفية من وجهة نظر مديرات رياض الأطفال بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط العام (3.140)، وقد جاءت (المهنية) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.594) وبأهمية نسبية متوسطة، في حين حلت (المعرفة المتخصصة) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.632) وبأهمية نسبية متوسطة.

2. جاء المتوسط العام للكفايات التي تمارسها معلمات الروضة داخل الغرفة الصفية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط العام (3.129). وقد جاء (التقييم والتقويم) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.490) وبأهمية نسبية متوسطة، في حين حلت (المعرفة العامة) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.714) وبأهمية نسبية متوسطة.

وقد يعزى ذلك إلى وعي المعلمات والمديرات بأنّه لا بدّ أن تكون البيئة التعلمية المعدة من معلمة الروضة بيئة غنية بالمثيرات والوسائل والمعدات والألعاب، وذلك لإثراء خبرات طفل الروضة وتوضيح رؤية الأطفال للاختيار، وبلورة تفكيرهم من خلال أنشطة معدة مسبقاً لهم في نموهم العقلي، والاجتماعي الانفعالي، والجسمي، وأنْ يكون هناك تنوع في هذه الأنشطة كالرسم والأشغال اليدوية والرحلات والأنشطة الرياضية والألعاب المسلية، فطفل الروضة يتعلم من خلال اللعب، كما لا بدّ للمعلمة أنْ تمتلك القدرة على طرح الأسئلة بطريقة فاعلة والاستجابة لأسئلة الأطفال والقدرة على استخدام مصادر التعلم المختلفة بالطريقة التي تتناسب مع الموقف التعليمي، والقدرة على توظيف استراتيجيات التدريس المختلفة، بالإضافة إلى القدرة على توفير بيئة مناسبة وآمنة للأطفال، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المسلماني (2011) التي توصلت إلى أنّ الكفايات لدى معلمات الروضة تتواجد بشكل كبير.

وفيما يلي عرض فقرات كل مجال لوحده:

المجال الأول: المعرفة العامة

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات المعرفة العامة

الفقرة	المديرات				المعلمات				الاجمالي			
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
مجموعة القوانين والأنظمة والتعليمات التربوية.	3.685	1.099	3	مرتفعة	3.408	1.360	5	متوسطة	3.494	1.289	3	متوسطة
الاستراتيجية الوطنية للتعليم.	3.630	0.963	4	متوسطة	3.412	1.124	4	متوسطة	3.477	1.080	4	متوسطة
الاستراتيجية الوطنية لتنمية الطفولة المبكرة.	3.556	1.233	6	متوسطة	3.313	1.178	7	متوسطة	3.388	1.199	6	متوسطة
الخطة الوطنية للطفولة المبكرة.	3.685	1.001	2	مرتفعة	3.071	1.384	11	متوسطة	3.261	1.307	9	متوسطة
نظام الجودة والاعتماد في رياض الأطفال.	2.889	1.369	13	متوسطة	2.567	1.407	13	متوسطة	2.667	1.401	13	متوسطة
القدرة على استخدام أدوات الاتصال اللفظي وغير اللفظي.	3.583	1.120	5	متوسطة	3.217	1.242	8	متوسطة	3.330	1.216	8	متوسطة
القدرة على إيصال وتوضيح الأفكار بطريقة سلسة ومفهومة.	3.546	1.163	7	متوسطة	3.367	1.274	6	متوسطة	3.422	1.242	5	متوسطة
القدرة على اتخاذ الإجراءات الوقائية، وتقدير الأخطار الناجمة عن التعامل مع المواد والمعدات والتجهيزات.	3.176	1.386	10	متوسطة	3.142	1.318	9	متوسطة	3.152	1.338	10	متوسطة
الحرص على صحة الأطفال والنظافة العامة، من خلال متابعة الغذاء والماء والدواء.	3.343	1.169	8	متوسطة	3.733	1.016	1	مرتفعة	3.612	1.080	2	متوسطة
القدرة على إجراء الإسعافات	3.778	0.989	1	مرتفعة	3.679	1.063	2	مرتفعة	3.710	1.041	1	مرتفعة

الأولية اللازمة عند حدوث الحالات الطارئة.												
تلبية احتياجات الطفل المرتبطة بخصائصه النمائية.	2.259	1.036	15	منخفضة	2.229	1.214	16	منخفضة	2.239	1.160	16	منخفضة
اتفاقية حقوق الطفل والمؤسسات المعنية بها.	2.269	1.243	14	منخفضة	2.117	1.215	17	منخفضة	2.164	1.224	17	منخفضة
أساليب حماية الطفل من الإساءة.	3.204	1.002	9	متوسطة	3.008	1.495	12	متوسطة	3.069	1.363	11	متوسطة
التربية الإسلامية، اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والرياضيات، والعلوم العامة، والدراسات الاجتماعية.	3.028	0.990	11	متوسطة	3.083	1.165	10	متوسطة	3.066	1.113	12	متوسطة
أساسيات الحاسوب والفنون والموسيقى والرياضة والتربية الخاصة.	1.528	0.587	22	منخفضة	1.463	0.626	21	منخفضة	1.483	0.614	21	منخفضة
مناهج البحث العلمي.	1.593	0.627	19	منخفضة	1.338	0.731	22	منخفضة	1.417	0.709	22	منخفضة
خطوات البحث الإجرائي التربوي.	2.231	0.692	16	منخفضة	2.488	1.281	14	متوسطة	2.408	1.136	14	متوسطة
استخدام الحاسوب في التعليم.	1.546	0.790	21	منخفضة	1.525	0.737	20	منخفضة	1.532	0.753	20	منخفضة
استخدام الأجهزة التكنولوجية (المعينات السمعية والبصرية).	1.574	0.978	20	منخفضة	1.563	0.779	19	منخفضة	1.566	0.845	19	منخفضة
التمييز بين مختلف أنواع الاحتياجات الخاصة لدى الأطفال.	3.019	1.215	12	متوسطة	3.492	1.264	3	متوسطة	3.345	1.267	7	متوسطة

التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للدمج.	2.083	0.699	17	منخفضة	2.488	1.420	15	متوسطة	2.362	1.255	15	متوسطة
التعامل مع الأدوات التقنية والأجهزة المساعدة للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة.	1.806	0.981	18	منخفضة	2.008	1.015	18	منخفضة	1.945	1.007	18	منخفضة
المقياس العام	2.773	0.324		متوسطة	2.714	0.409		متوسطة	2.732	0.385		متوسطة

نلاحظ من الجدول (4):

1. جاء المتوسط العام لفقرات المعرفة العامة من وجهة نظر مديرات رياض الأطفال بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط العام (2.773)، وقد جاءت الفقرة (القدرة على إجراء الإسعافات الأولية اللازمة عند حدوث الحالات الطارئة) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.778) وبأهمية نسبية مرتفعة، وقد يُعزى ذلك إلى وعي المعلمات بأهمية تقديم الإسعافات الأولية اللازمة للطلبة ومراعاة شروط السلامة لهم في حين حلت الفقرة (أساسيات الحاسوب والفنون والموسيقى والرياضة والتربية الخاصة) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.528) وبأهمية نسبية منخفضة، وقد يعزى ذلك إلى عدم توفر الأجهزة الكافية من الحواسيب والأجهزة الموسيقية في رياض الأطفال فالتركيز في غالبيتها على بعض المهارات الحياتية البسيطة.

2. جاء المتوسط العام لفقرات المعرفة العامة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط العام (2.714)، وقد جاءت الفقرة (الحرص على صحة الأطفال والنظافة العامة، من خلال متابعة الغذاء والماء والدواء) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.733) وبأهمية نسبية مرتفعة، وقد يعزى ذلك إلى أنّ من شروط ترخيص رياض الأطفال الاهتمام بصحة الأطفال وتنظيم دخولهم وخروجهم ومتابعة طعامهم وتعويدهم على تناول الأطعمة الصحية، في حين حلت الفقرة (مناهج البحث العلمي) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.338) وبأهمية نسبية منخفضة، وقد يُعزى ذلك إلى أنّ هذه المرحلة لا تستوجب من المعلمة التعمق في مناهج البحث العلمي.

المجال الثاني: المعرفة المتخصصة

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات المعرفة المتخصصة

الفقرة	المديرات				المعلمات				الاجمالي			
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
الطفولة في الإسلام.	3.241	1.274	4	متوسطة	3.025	1.171	6	متوسطة	3.092	1.206	4	متوسطة
تنمية الطفولة المبكرة عبر العصور.	2.015	1.046	12	منخفضة	1.925	1.292	13	منخفضة	1.970	1.220	13	منخفضة
نظريات تعلم الطفل.	3.120	1.258	5	متوسطة	3.063	1.348	5	متوسطة	3.080	1.319	5	متوسطة

المبادئ الرئيسة للنمو.	2.667	1.414	7	متوسطة	2.492	1.509	9	متوسطة	2.546	1.480	9	متوسطة
الخصائص النمائية للطفل الأردني للفئة العمرية من (4-6) سنوات.	1.435	0.714	14	منخفضة	1.625	0.715	14	منخفضة	1.566	0.719	14	منخفضة
حاجات الطفولة.	2.324	0.874	8	منخفضة	2.767	1.096	7	متوسطة	2.629	1.051	8	متوسطة
محاور ومجالات منهاج رياض الأطفال ونتاجاته.	3.787	1.223	2	مرتفعة	3.767	1.191	7	مرتفعة	3.773	1.199	2	مرتفعة
المحتوى التعليمي لمناهج رياض الأطفال، ومواده المساندة.	3.815	1.276	1	مرتفعة	3.904	1.162	1	مرتفعة	3.876	1.198	1	مرتفعة
أدب الأطفال الداعم للمنهاج.	2.009	0.881	11	منخفضة	2.217	1.140	11	منخفضة	2.152	1.070	11	منخفضة
أنماط التعلم لدى الأطفال.	2.704	1.007	6	متوسطة	2.742	1.426	8	متوسطة	2.730	1.309	7	متوسطة
الإجراءات التطبيقية المناسبة في تعليم الأطفال حسب أنماطهم التعلمية.	1.907	1.196	13	منخفضة	2.013	1.436	12	منخفضة	1.980	1.365	12	منخفضة
استراتيجيات التدريس الملائمة لمختلف فعاليات	2.315	0.816	9	منخفضة	2.317	1.142	10	منخفضة	2.316	1.051	10	منخفضة

البرنامج اليومي.											
المشكلات السلوكية وأسبابها لدى الأطفال وأساليب علاجها.	2.157	1.269	10	منخفضة	3.308	1.273	4	متوسطة	2.951	1.377	6	متوسطة
استراتيجيات إدارة وتوجيه السلوك	3.352	1.138	3	متوسطة	3.442	1.181	3	متوسطة	3.414	1.167	3	متوسطة
المقياس العام	2.632	0.357		متوسطة	2.757	0.452		متوسطة	2.718	0.429		متوسطة

نلاحظ من الجدول (5):

1. جاء المتوسط العام لفقرات المعرفة المتخصصة من وجهة نظر مديرات رياض الأطفال بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط العام (2.632)، وقد جاءت الفقرة (المحتوى التعليمي لمناهج رياض الأطفال، ومواده المساندة) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.815) وبأهمية نسبية مرتفعة، في حين حلت الفقرة (الخصائص النمائية للطفل الأردني للفئة العمرية من (4–6) سنوات) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.435) وبأهمية نسبية منخفضة، وقد يعزى ذلك إلى إدراك المديرات لضرورة أن تمتلك المعلمة المقدرة على تحليل المحتوى التعليمي لمناهج رياض الأطفال.

2. جاء المتوسط العام لفقرات المعرفة المتخصصة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط العام (2.757)، وقد جاءت الفقرة (المحتوى التعليمي لمناهج رياض الأطفال، ومواده المساندة) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.904) وبأهمية نسبية مرتفعة، وقد يُعزى ذلك إلى امتلاك المعلمات المهارة اللازمة للتعامل مع المنهاج فالمنهاج وما يقمن به من تعامل مع الطلبة متابع باستمرار من قبل الأهل، في حين حلت الفقرة (الخصائص النمائية للطفل الأردني للفئة العمرية من (4–6) سنوات) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.625) وبأهمية نسبية منخفضة، وقد يُعزى ذلك إلى عدم تناول مثل هذا الموضوع بالذات في مرحلة الدراسة وبالتالي لم يتعرفن على الخصائص النمائية للأطفال في مثل هذا العمر.

المجال الثالث: التخطيط

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات التخطيط

الفقرة	المديرات				المعلمات				الاجمالي			
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
استخدام أدوات ومصادر متنوعة للتعرف على احتياجات الأطفال واهتماماتهم.	2.139	1.027	3	منخفضة	2.208	1.273	3	منخفضة	2.187	1.201	3	منخفضة
إعداد الخطط قصيرة وطويلة	3.935	0.979	2	مرتفعة	3.896	0.990	1	مرتفعة	3.908	0.986	1	مرتفعة

المدى لتنفيذ المنهاج.											
مراعاة التكامل الرأسي عند إعداد الخطط.	3.815	0.949	1	مرتفعة	3.792	0.976	2	مرتفعة	3.799	0.966	2	مرتفعة
المقياس العام	3.296	0.681		متوسطة	3.299	0.800		متوسطة	3.298	0.764		متوسطة

ونلاحظ من الجدول (6):

1. جاء المتوسط العام لفقرات التخطيط من وجهة نظر مديرات رياض الأطفال بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط العام (3.296). وقد جاءت الفقرة (مراعاة التكامل الرأسي عند إعداد الخطط) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.815) وبأهمية نسبية مرتفعة، في حين حلت الفقرة (استخدام أدوات ومصادر متنوعة للتعرف على احتياجات الأطفال واهتماماتهم) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.139) وبأهمية نسبية منخفضة.

2. جاء المتوسط العام لفقرات التخطيط من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط العام (3.299). وقد جاءت الفقرة (إعداد الخطط قصيرة وطويلة المدى لتنفيذ المنهاج) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.896) وبأهمية نسبية مرتفعة، في حين حلت الفقرة (استخدام أدوات ومصادر متنوعة للتعرف على احتياجات الأطفال واهتماماتهم) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.208) وبأهمية نسبية منخفضة.

وقد يُعزى ذلك إلى إدراك المعلمات والمديرات بأنه لا بدّ لمعلمة رياض الأطفال أنْ تراعي كافة الجوانب لدى تقييمها المنهاج ومعرفة تطور الطفل والحاجات الاجتماعية والعلمية والبيئة، بالإضافة إلى معرفة القيم الثقافية للمجتمع الذي تعيش فيه وأنْ تكون لديها القدرة على تصميم منهاج جديد يتلاءم مع احتياجات الأطفال الخاصة، وتقوم على التجربة الذاتية لهم بحيث تتوفر لهم الاستمرارية في الخبرات التي تميزهم في الروضة إلى المدرسة، بالإضافة إلى أنّه يجب على المعلمة أن تأخذ بعين الاعتبار مشاركة الطفل في أنشطة المنهاج. والمعلمة كمنظمة لعملية التعلم من خلال تقويمها لحاجات الأطفال وملاحظتها، والإنصات لهم وتسجيل الملاحظات الخاصة بتفاعلات الأطفال مع الأنشطة والاستجابة للأطفال وهم يعملون ويلعبون ويتفاعلون وتوفير البيئة المناسبة والإرشاد المناسب.

المجال الرابع: التنفيذ

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات التنفيذ

الفقرة	المديرات				المعلمات				الاجمالي			
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الأهمية النسبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الأهمية النسبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الأهمية النسبية
تنظيم بيئة تعلمية تعليمية مادية واجتماعية آمنة، ومحفزة للأطفال.	3.741	1.130	1	مرتفعة	3.738	1.110	2	مرتفعة	3.739	1.115	1	مرتفعة
ربط الأنشطة التعلمية التعليمية	3.028	1.370	7	متوسطة	3.129	1.315	7	متوسطة	3.098	1.331	7	متوسطة

بخبرات الأطفال الحياتية.											
تدريب الأطفال على الانتقال السلس بين مختلف الأنشطة والأركان.	3.500	1.219	5	متوسطة	3.342	1.128	6	متوسطة	3.391	1.157	6	متوسطة
مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.	3.352	1.233	6	متوسطة	3.804	1.116	1	مرتفعة	3.664	1.171	4	مرتفعة
ادارة الوقت	3.667	1.144	3	مرتفعة	3.717	1.133	3	مرتفعة	3.701	1.135	2	مرتفعة
تنفيذ أنشطة التكامل الرأسي ومراعاة الانتقال السلس للصف الأول الأساسي	3.676	1.075	2	مرتفعة	3.692	1.096	4	مرتفعة	3.687	1.088	3	مرتفعة
تفعيل مشاركة الأهل والمجتمع المحلي في الروضة	2.231	0.804	8	منخفضة	2.208	0.967	8	منخفضة	2.216	0.919	8	منخفضة
تنفيذ أنشطة وخبرات تعلمية تعليمية تفاعلية.	3.556	1.171	4	متوسطة	3.608	1.202	5	متوسطة	3.592	1.191	5	متوسطة
تنفيذ أنشطة ملائمة لتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات	1.954	0.890	9	منخفضة	1.792	1.156	9	منخفضة	1.842	1.082	9	منخفضة

الخاصة.												
المقياس العام	3.189	0.500		متوسطة	3.225	0.582		متوسطة	3.214	0.558		متوسطة

ونلاحظ من الجدول (7):

1. جاء المتوسط العام لفقرات التنفيذ من وجهة نظر مديرات رياض الأطفال بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط العام (3.189). وقد جاءت الفقرة (تنظيم بيئة تعلمية تعليمية مادية واجتماعية آمنة، ومحفزة للاطفال) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.741) وبأهمية نسبية مرتفعة، في حين حلت الفقرة (تنفيذ أنشطة ملائمة لتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.954) وبأهمية نسبية منخفضة.

2. جاء المتوسط العام لفقرات التنفيذ من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال متوسطة، حيث بلغ المتوسط العام (3.225)، وقد جاءت الفقرة (مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.804) وبأهمية نسبية مرتفعة، في حين حلت الفقرة (تنفيذ أنشطة ملائمة لتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.792) وبأهمية نسبية منخفضة.

وقد يُعزى ذلك إلى وعي عينة الدراسة بأن على المعلمة مراعاة عدة أمور في تعاملها مع الأطفال، ومن ذلك: مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال سواء في أكانت في التعلم أم في الأداء، والابتعاد عن إيذاء مشاعر الأطفال أو إيذاء شخصهم وجسدهم الصغير، وتتجنب إحراجهم أمام رفاقهم، وتبتعد عن مقارنة الإنجازات التي حققها الطفل مع رفاقه بل المقارنة بإنجازاته السابقة، وعليها دائماً مدح الأطفال وليس إحباطهم، ولا تسمح لأي طفل بمضايقة زميل له يعمل أو يلعب، كما تحترم كل طفل وفق خصوصية ومرحلة نموه، وتظهر الإيجابية في التعامل مع الأطفال من حيث التأديب والانضباط، وتشجعهم على تحمل المسؤولية، واحترام نزعتهم إلى الاستقلال، وتتذكر أنّ الأطفال يحبون أسماءهم؛ لذا عليها مناداتهم بها، وهذا يتطلب منها حفظ أسمائهم بالسرعة الممكنة فيساعدهم على تعزيز ثقتهم بأنفسهم، كما تعمل على تعزيز شعور الأطفال بالانتماء من خلال مشاركتهم بوضع الأنظمة والقوانين داخل صف الروضة.

المجال الخامس: التقييم والتقويم

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات التقييم والتقويم

الفقرة	المديرات				المعلمات				الاجمالي			
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
استخدام استراتيجيات وأدوات تقييم متنوعة لقياس أداء الأطفال ومتابعة نموهم وحفظها في سجلات خاصة.	3.787	0.684	1	مرتفعة	3.779	1.127	1	مرتفعة	3.782	1.009	1	مرتفعة
استخدام مصادر متنوعة لتقييم أداء الأطفال.	3.454	1.187	3	متوسطة	3.620	1.250	2	متوسطة	3.537	1.230	2	متوسطة
تفسير نتائج تقييم أداء الأطفال.	3.120	1.358	5	متوسطة	3.146	1.443	6	متوسطة	3.138	1.416	6	متوسطة
بناء خطط علاجية	2.963	1.339	6	متوسطة	3.558	0.899	3	متوسطة	3.374	1.089	4	متوسطة

وإثرائية في ضوء نتائج التقييم.											
استخدام أدوات التقييم الذاتي وتوثيقها.	3.620	0.693	2	متوسطة	3.479	1.332	4	متوسطة	3.523	1.172	3	متوسطة
استخدام نتائج التقييم لتحسين عملها.	3.194	1.357	4	متوسطة	3.421	1.291	5	متوسطة	3.351	1.314	5	متوسطة
المقياس العام	3.356	0.630		متوسطة	3.490	0.684		متوسطة	3.449	0.669		متوسطة

نلاحظ من الجدول (8):

1. جاء المتوسط العام لفقرات التقييم والتقويم من وجهة نظر مديرات رياض الأطفال بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط العام (3.356)، وقد جاءت الفقرة (استخدام استراتيجيات وأدوات تقييم متنوعة لقياس أداء الأطفال ومتابعة نموهم وحفظها في سجلات خاصة) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.787) وبأهمية نسبية مرتفعة، في حين حلت الفقرة (بناء خطط علاجية وإثرائية في ضوء نتائج التقييم) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.963) وبأهمية نسبية متوسطة.

2. جاء المتوسط العام لفقرات التقييم والتقويم من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط العام (3.490). وقد جاءت الفقرة (استخدام استراتيجيات وأدوات تقييم متنوعة لقياس أداء الأطفال ومتابعة نموهم وحفظها في سجلات خاصة) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.779) وبأهمية نسبية مرتفعة، في حين حلت الفقرة (تفسير نتائج تقييم أداء الاطفال) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.146) وبأهمية نسبية متوسطة.

وقد يُعزى ذلك بأنّ عينة الدراسة على وعي بأنّ الاهتمام بالطفولة جزء من الاهتمام بالحاضر والمستقبل معاً؛ لأن الأطفال يشكلون الشريحة الأكثر أهمية في المجتمع، ولأنهم جيل المستقبل، وهذا مطلبٌ اجتماعيٌ مهم. لذا تُعد رياض الأطفال مؤسسات تربوية واجتماعية مهمة في أي مجتمع واعٍ، فهي تسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلاً سليماً للالتحاق بالمرحلة الأساسية وذلك حتى لا يشعر بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة، حيث تترك له الحرية التامّة في ممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته وميوله وإمكانياته، وبذلك فهي تعمل على مساعدة الطفل في اكتساب مهارات وخبرات جديدة. وحيث أنّ الأطفال في هذه المرحلة بحاجة إلى التشجيع المستمر من معلمات هذه الرياض من أجل تنمية حب العمل لديهم، وغرس روح التعاون، والمشاركة الإيجابية، والاعتماد على النفس والثقة فيها، واكتساب الكثير من المهارات اللغوية والاجتماعية، وتكوين الإتجاهات السليمة تجاه العملية التعليمية. وأنْ تختار الأنشطة بما يتناسب مع قدرات الأطفال؛ لتساعدهم على الاختيار وتزودهم بالأمان والاعتماد على النفس في اللعب، كما تستعمل الأسئلة المفتوحة لتساعد الأطفال على الحديث والتعبير والإغناء اللغوي، وتعمل على مشاركة الأطفال في أكثر من نشاط، وتشجيعهم على العمل في المجموعات بانتقالها بينهم بسهولة للإرشاد والتوجيه وليس لإصدار الأوامر.

المجال السادس: المهنية

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات المهنية

الفقرة	المديرات				المعلمات				الاجمالي			
	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة	الدرجة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة	الدرجة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
الإلتزام برؤية ورسالة المؤسسة التي تعمل فيها.	3.787	0.821	5	مرتفعة	3.588	1.079	5	متوسطة	3.649	1.009	5	متوسطة
الإلتزام بمدونة السلوك الوظيفي.	3.972	0.880	3	مرتفعة	3.688	1.054	4	مرتفعة	3.776	1.011	3	مرتفعة
الإلتزام بنظام	4.046	0.715	1	مرتفعة	3.846	0.847	1	مرتفعة	3.908	0.812	1	مرتفعة

العمل وتوزيع الأدوار داخل المدرسة.											
العمل مع الأطفال جميعاً باحترام ومساواة دون تمييز.	3.546	0.890	7	متوسطة	3.446	1.188	6	متوسطة	3.477	1.104	6	متوسطة
العمل بروح الفريق الواحد.	2.296	1.376	10	منخفضة	2.254	1.347	10	منخفضة	2.267	1.354	10	منخفضة
العمل على تطوير سماتها الشخصية بما ينعكس إيجابياً على تعاملها مع الأطفال (الحنان والصبر، والمحبة، وتحمل المسؤولية، وتقبل النقد، والمرونة، والأمانة العلمية، والسرية، وفهم الذات وتوكيدها)	3.491	0.922	8	متوسطة	3.329	1.334	7	متوسطة	3.379	1.222	7	متوسطة
المحافظة على مظهر عام يتناسب ومهنتها.	3.796	0.851	4	مرتفعة	3.738	0.920	3	مرتفعة	3.756	0.899	4	مرتفعة
الحرص على أن تكون النموذج أمام الأطفال لتعليمهم السلوك المناسب.	3.981	0.797	2	مرتفعة	3.804	0.905	2	مرتفعة	3.859	0.876	2	مرتفعة
التواصل بشكل إيجابي مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي، وتشجيعهم على المشاركة الفاعلة في الأنشطة المختلفة.	3.343	0.898	9	متوسطة	2.279	1.336	9	منخفضة	2.609	1.311	9	متوسطة
الدافعية الذاتية والتعلم المستمر.	3.685	1.029	6	مرتفعة	2.933	1.380	8	متوسطة	3.167	1.326	8	متوسطة
المقياس العام	3.594	0.373		متوسطة	3.290	0.476		متوسطة	3.385	0.468		متوسطة

ونلاحظ من الجدول (9):

1. جاء المتوسط العام لفقرات المهنية من وجهة نظر مديرات رياض الأطفال بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط العام (3.594)، وقد جاءت الفقرة (الإلتزام بنظام العمل وتوزيع الأدوار داخل المدرسة) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.046) وبأهمية نسبية مرتفعة، في حين حلت الفقرة (العمل بروح الفريق الواحد) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.296) وبأهمية نسبية منخفضة.

2. جاء المتوسط العام لفقرات المهنية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط العام (3.290). وقد جاءت الفقرة (الإلتزام بنظام العمل وتوزيع الأدوار داخل المدرسة) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.846) وبأهمية نسبية مرتفعة، في حين حلت الفقرة (العمل بروح الفريق الواحد) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.254) وبأهمية نسبية منخفضة.

وقد يُعزى ذلك إلى إدراك عينة الدراسة كذلك فإنّه لا بدّ لمعلمة رياض الأطفال أنْ تراعي كافة الجوانب لدى تقييمها المنهاج ومعرفة تطور الطفل والحاجات الاجتماعية والعلمية والبيئة، بالإضافة إلى معرفة القيم الثقافية للمجتمع الذي تعيش فيه وأنْ تكون لديها القدرة على تصميم منهاج جديد يتلاءم مع احتياجات الأطفال الخاصة، وتقوم على التجربة الذاتية لهم بحيث تتوفر لهم الاستمرارية في الخبرات التي تميزهم في الروضة إلى المدرسة، بالإضافة إلى أنّه يجب على المعلمة أن تأخذ بعين الاعتبار مشاركة الطفل في أنشطة المنهاج. والمعلمة كمنظمة لعملية التعلم من خلال تقويمها لحاجات الأطفال وملاحظتها، والإنصات لهم وتسجيل الملاحظات الخاصة بتفاعلات الأطفال مع الأنشطة والإستجابة للأطفال وهم يعملون ويلعبون ويتفاعلون وتوفير البيئة المناسبة والإرشاد المناسب، وأنْ تعمل المعلمات بروح الفريق الواحد.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05\geq\alpha$) في مستوى تقييم المعلمات والمديرات للكفايات الواجب توفرها في معلمة رياض الأطفال تُعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي لهن؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي oneway-ANOVA، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول (11)

اختبار الفروق في تقييم المعلمات والمديرات للكفايات تعزى للمؤهل الأكاديمي

المؤهل الأكاديمي	مصدر التباين	مجموع المربعاتSOS	درجات الحرية DF	متوسط مجموع المربعات MS	قيمة F المحسوبة	Sig
تقييم المعلمات والمديرات للكفايات	بين المجموعات	0.700	2	0.350	3.366	0.036
	داخل المجموعات	35.902	345	0.104		
	المجموع	36.603	347			

ويبين الجدول (11) وجود فروق معنوية في تقييم المعلمات والمديرات للكفايات تعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي، حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha\leq0.05$) بقيمة بلغت (3.366) وبمستوى دلالة (Sig = 0.036) وهي أقل من (0.05). وهكذا نستطيع القول بأنّ تقييم المعلمات والمديرات للكفايات يختلف بحسب المؤهل الأكاديمي.

ولتحديد مصدر الاختلاف في اتجاهات أفراد العينة، تم استخدام اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية، للكشف عن مصدر هذا الإختلاف، وكما هو موضح في الجدول (12).

الجدول (12)

نتائج (Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية

لوجود اختلاف في تقييم المعلمات والمديرات للكفايات حسب المؤهل الأكاديمي

الفئة	المتوسط	دبلوم متوسط	بكالوريوس	ماجستير
	3.0800	3.0800	3.1452	3.2736
دبلوم متوسط	3.0800			
بكالوريوس	3.1452	-0.0652		
ماجستير	3.2736	-0.1936*	-0.1284	

(*) دال عند مستوى دلالة (0.05).

ويظهر الجدول (12) أنّ هنالك اختلافاً ذا دلالة إحصائية في تقييم المعلمات والمديرات للكفايات بين المستجيبين من فئة (ماجستير) وفئة (دبلوم متوسط) بقيمة بلغت (*0.1936)، ولصالح فئة (ماجستير). وقد يُعزى ذلك إلى طبيعة المواد التي تلقتها المعلمات والمديرات في مرحلة الماجستير التي تتطلب مزيداً من البحث والإطلاع على العديد من الدراسات والأبحاث العلمية في مختلف المجالات. وتتشابه هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الزيادي (1988) في أنّ المؤهل العلمي يؤثر في التعرف إلى هذه الكفايات ويزداد بازدياد المؤهل العلمي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي ينص على: **(هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى تقييم المعلمات والمديرات للكفايات الواجب توفرها في معلمة رياض الأطفال تعزى لمتغير المؤهل التربوي لهن؟)**

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي oneway-ANOVA، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول (13)

اختبار الفروق في تقييم المعلمات والمديرات للكفايات تعزى للمؤهل التربوي

المؤهل التربوي	مصدر التباين	مجموع المربعات SOS	درجات الحرية DF	متوسط مجموع المربعات MS	قيمة F المحسوبة	Sig
تقييم المعلمات والمديرات للكفايات	بين المجموعات	0.002	2	0.001	0.008	0.992
	داخل المجموعات	36.601	345	0.106		
	المجموع	36.603	347			

ويبين الجدول (13) وجود عدم وجود اختلاف دال إحصائياً في تقييم المعلمات والمديرات للكفايات تُعزى لمتغير المؤهل التربوي، حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة غير دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بقيمة بلغت (0.008) وبمستوى دلالة(Sig = 0.992) وهي أكبر من (0.05.) وهكذا نستطيع القول بأنّ تقييم المعلمات والمديرات للكفايات لا يختلف بحسب المؤهل التربوي؛ لأنّ الكفايات اللازمة أصبحت أمراً ضرورياً لكل معلمة أو مديرة سواءً أكان معها مؤهل تربوي أم لا، وبالتالي فهن يؤمن إيماناً كبيرا بأهمية تلك الكفايات.

التوصيات:

بالاعتماد على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، بما يأتي:

1. ضرورة إلمام معلمة رياض الأطفال بأساسيات الحاسوب والفنون والموسيقى والرياضة والتربية الخاصة لما لها من دور في صقل معارفها وزيادة قدراتها على التعامل مع الطفل، كما أنّ اتقان المعلمة لهذه المهارات يكسبها محبة الطفل ويُساعدها على توجيهه وإكسابه مفاهيم ومعارف ومهارات من خلال اللعب واستخدام وسائل وألعاب تعليمية تحفز الطفل على التعلم.

2. ضرورة إدراك معلمة رياض الأطفال لمناهج البحث العلمي كون أنّ معرفتها بمثل هذه المناهج يُساعدها على تحديد أفضل الوسائل والأساليب التي تحفز الطفل على التعلم وإكسابه معارف ومهارات جديدة.

3. على معلمة رياض الأطفال أنْ تمتلك معرفةً وفهماً بالخصائص النمائية للطفل الأردني للفئة العمرية من (4–6) سنوات، حيث أنّ هذه المرحلة العمرية تحتاج إلى المزيد من الرعاية والاهتمام، وتعد المرحلة الحاسمة في تشكيل شخصية الطفل وصقلها وتحدد عاداته واتجاهاته وميوله، كما أنّها تُعد من أهم المراحل التربوية في المسار التعليمي، حيث تمثل الأساس الذي يُرتكز عليه في بناء المراحل العمرية المتتابعة.

4. ضرورة التنوع في أدوات ومصادر التعرف على احتياجات الأطفال واهتماماتهم ممّا يُساعدها على الوصول إلى الفهم المطلوب حول الطفل، وإدراك المراحل العمرية لهم ومستوى ثقافتهم ومشاكلهم السلوكية، والتنوع في استراتيجات التعليم وتحديد القيم التي ينبغي مراعاتها أثناء التدريس، واختيار أهداف تعليمية تعليمية مناسبة، وإعداد بيئة تعلم مناسبة.

التركيز على ذوي الاحتياجات الخاصة وإتباع أساليب ووسائل تتناسب مع احتياجاتهم، بالإضافة إلى تنفيذ أنشطة ملائمة لأوضاعهم.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

إبراهيم، م. (2004)، الكفاية التعليمية، موسوعة التدريس، (ج4)، الأردن، عمان: دار المسيرة.

أبو حمدة، ف. (2007)، بناء برنامج تدريبي مستند الإتجاهات المعاصرة لتنمية الكفايات التعليمية لدى معلمات رياض الأطفال في الأردن، وبيان فاعليته في تنمية تلك الكفايات، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان: الأردن.

البساط، أ. (2010)، تطوير الكفايات التدريسية للطالبات المعلمات تخصص دراسات لطفولة باستخدام التدريس المصغر، وفقاً للمعايير العالمية.

البطاينة، ن. (2011)، اتجاهات مديرات رياض الأطفال ومعلماتها نحو استخدام الحاسوب التعليمي في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء– الأردن 2009م، مجلة رسالة المعلم، المجلد (49)، العدد (3)، وزارة التربية والتعليم، عمان: الأردن، ص 86–90.

بن بوزة، م. (2012)، برنامج إعداد معلمي مرحلة ما قبل المدرسة في الجزائر ومدى توافقه مع الاتجاهات الحديثة، مجلة جرش للبحوث والدراسات، المجلد (14)، العدد (2)، ص 584–605.

جوهر، س والهولي، ع (2004)، مدى فاعلية استخدام استراتيجية مقترحة في تنمية الجوانب المعرفية عند أطفال الرياض: دراسة تجريبية، مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد (39)، جامعة القاهرة، القاهرة: مصر.

جوهر، س. والهولي، ع. (2006)، الأركان التعليمية في رياض الأطفال: بناء وتكوين شخصية الطفل، دار الكتاب الحديث، الكويت: الكويت.

جوهر، س؛ الهولي، ع والقلاف، ن. (2007)، الكفايات الشخصية والأدائية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الأسلوب المطور، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (105)، ص 59–121.

حجازي، هـ. (2012)، الكفايات المهنية لمعلمة الروضة وعلاقتها بالنمو الحركي والعقلي والإجتماعي لطفل الروضة، مجلة جامعة المنوفية للتربية البدنية. العدد 22، مجلد 1، ص 2–39.

الخزاعلة، م. (2007)، إنموذج مقترح للتعاون بين وزارة التربية والتعليم وكليات العلوم التربوية في تجديد وتطوير النظام التربوي الأردني، أطروحة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

الخطيب، رناد. (1990)، روضة الأطفال: نموذج مقترح، مصر، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتب.

خوري، س. (2003)، الإحتياجات التدريبية للعاملات في رياض الأطفال في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية، عمان: الأردن.

دور النظام التربوي الأردني في التقدم نحو الاقتصاد المعرفي، (2005)، رسالة المعلم، العدد 1، ص 12–21.

راشد، ع. (2005)، كفايات الأداء التدريسي، دار الفكر العربي، القاهرة: مصر.

الزيادي، أ. (1988)، حاجات معلمات رياض الأطفال للكفايات التعليمية في منطقة عمان الكبرى وعلاقتها بالمؤهل العلمي والخبرة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد: الأردن.

سليمان، م. (1987)، الوعي التربوي للمعلم والعوامل المؤثرة فيه، رسالة الخليج العربي، العدد 20، ص 35–47.

صبحا، خ. (2011)، أساليب تقييم طفل ما قبل المدرسة المستخدمة لدى معلمات الروضة في مدينة الرياض، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (123)، ص 57–113.

الضميري، م. (2011)، الإعداد المهني للطالب المعلم في برنامج البكالوريوس تربية الطفل في الجامعة الأردنية مقارنة بنتاجات التعلم المنشود من البرنامج، أطروحة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

عبد الهادي، ن. (1994)، الملامح الأساسية لخطة تربية الطفل في السنوات الستة الأولى في رياض الأطفال في المملكة الأردنية الهاشمية ومدى ملائمتها للاستراتيجيات الحديثة. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة القديس يوسف، بيروت: لبنان.

فهمي، ع. (2010)، معلمة الروضة. الأردن، عمان: دار الميسرة.

المجلس الوطني لشؤون الأسرة. (2006)، إستراتجية تنمية الطفولة المبكرة في الأردن، بالتعاون مع اليونسف، عمان.

محمد، أ. (2008)، المرجع في الطفولة المبكرة. الجيزة: الدار العالمية للنشر والتوزيع.

مسلماني، ع. (2011)، الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمة الروضة لتدريس الخبرات والأنشطة البيئية في المملكة الأردنية الهاشمية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 145، ج 1، ص 407–428.

مشروع تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة/ المرحلة الثانية ERfKI II. (2010). رسالة المعلم، العدد 3، ص 11–17.

المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي. (1988)، بديل العددين الثالث والرابع من المجلد لتاسع والعشرين من رسالة المعلم، رسالة المعلم.

الناشف، هـ. (2005)، رياض الأطفال، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة: مصر.

وزارة التربية والتعليم. (1994). قانون وزارة التربية والتعليم. إدارة التعليم العام وشؤون الأطفال، قسم رياض الأطفال، الأردن.

وزارة التربية والتعليم. (2010)، الكفايات الوطنية لمعلمة رياض الأطفال، بالتعاون مع USAD، عمان: الأردن.

وزارة التربية والتعليم. (2011)، الكتاب المرجعي لمعلمة رياض الأطفال. عمان: إدارة الكتب والمناهج المدرسية.

المراجع الأجنبية

Agbenyega, J. (2012). How We View our Theatrical Competency: Early childhood pre-service teachers' self-evaluation of professional experiences. Australasian Journal of Early childhood, 37, (2), P: 141- 147.

Bellm, D. Ed. (2008). Early Childhood Educator Competencies. California: Center for the study of child care employment.

Chunag, C. (2004). Perception of Essential Competencies in Early Childhood Inclusive Setting in Taiwan. Unpublished doctoral dissertation, Texas Woman's University, Texas.

Colker, Laura J. (2008). Twelve characteristics of effective early childhood teachers. Beyond the Journal. Young children on the web, NAEYC 3, 6.

Dolores, Appl J. (2000). Clarifying the Preschool Assessment Process, Traditional Practices and Alternative approaches. Early Childhood Education Journal, 27, (4).

Epstein, Ann S.; Schweinhart, Lawrence J.; Parecki, Andrea DeBruin & Robin, Kenneth B. (2004). Preschool Policy Matters Preschool Assessment: A Guide to Developing A Balanced Approach. National Institute for Early Research**,** 7.

Good, C. V. (1973). Dictionary of Education**. (**3rd ed). New York. McGrew Hill.

Kardon, B. (1982). The Child Development Associated and Personal Capacity as Viewed by Early Childhood Teacher Educators**.** Unpublished doctoral dissertation, Temple University, Philadelphia.

Kim, K. (1999). Teachers' Perceptions of Competencies Needed for Working in the Inclusive Early Childhood Education**.** Unpublished doctoral dissertation, The University of Kansas, Kansas

Strong Foundation for Pennsylvania Youngest Children (2005).

Worthman, S. (2008). Assessment in Early Childhood Education**.** 5th ed., New Jersey, Merril Prentice Hall.

Competencies That Must Be Provided to the Kindergarten Teachers of Teachers and Managers Point Of View in the City Of Zarqa

Samar H. Qdeimat*

ABSTRACT

The study aimed to reveal the competencies that must be provided to the kindergarten teachers from the viewpoint of teachers and managers in the city of Zarqa. The study sample consisted of (120) teacher and (30) Director of teachers and administrators kindergarten who work in the special education department in the city of Alzka for the academic year (2014\2015), The results of the study showed that the competencies that must be provided to the kindergarten teachers from the viewpoint of teachers and managers in the academic and educational qualification light came medium, and that the most important of which, respectively, for school principals (professional, assessment and evaluation, planning, implementation, general knowledge, specialized knowledge). The study also showed the existence of differences in the evaluation of teachers and managers competences according to two variables (Diploma and Masters). And they are no statistically significant differences in the evaluation of teachers and managers at the level of educational qualification.

Keywords: Competencies, Kindergarten Teachers, The Academic Qualification.

* Ministry of Education, Jordan. Received on 02/12/2015 and Accepted for Publication on 12/03/2016.